Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحدة تخشى من أن تسبقها الأخرى إلى اكتسابه والاستئثار بحبه .

« ولشد ما كانت دهشة الشقيقات الثلاث وخجلهنّ الواحدة من الأخرى عندما وجدن أنفسهنّ في قعر هذا الوادي ، وعلى حافة هذا الجرن ، كأنّهنّ كنّ على موعد . أما الراعي فما حظين به . إذ ذاك تفجرت قلوبهن دموعاً من مآقيهنّ . وبقين يبكين ويبكين إلى أن امتلأ هذا الجرن وما برح ملآن ، لا يزيد ولا ينقص ولا يأسن ، من ذلك اليوم .

« وأخيراً أقبل الراعي بشبابته وليس مَن يدري ماذا كان من بعد . فالشقيقات ما عدن إلى البيت ، والراعي اختفت آثاره ، والتفتيش الدقيق ، الطويل ، ما بلغ نتيجة قطّ . والأمير قضى بحسرته على بناته بعد سنين ، فانقرضت سلالته وتبعثر ملكه . . وهكذا أطلق الناس على هذا الوادي اسم « وادي العذارى » وعلى هذه العين اسم « عين الدموع » .

قلت وقد راقتني الأسطورة : « كيف يمكن أربعة من الناس أن يختفوا بمثل تلك السهولة يا أبا منصور فلا يُعثر لهم على أثر لا في هذه البقعة ولا في غيرها من الأرض ؟ »